

الدرس السابع من دورة مفاتيح التدبر | ملاحظة بناء الآية | فاضل

سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الدرس السابع من دروس دورة تدبر القرآن الكريم المفتاح اللي هنتكلم عنه النهاردة هو المفتاح الرابع من مفاتيح التدبر وهو ملاحظة بناء الآية مع ملاحظة ما هو زمان وما هو مكان فيها - [00:00:12](#) الحقيقة انا آآ في اية بحبها اوي في سورة ال عمران بصلي بها باستمرار وآآ الآية دي هي آآ الآية الكريمة قل اللهم ما لك الملك يؤتي الملك من تشاء - [00:00:33](#) وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير الآية دي آآ كنت آآ في يعني آآ مع الاحداث اللي حصلت في مصر - [00:00:47](#) وآآ طولي آآ طاغية آآ الحكم ثاني يوم على طول انا كنت في حالة نفسية صعبة جدا متضايق جدا وكنت آآ بصلي الصبح في مسجد شرق لندن والامام غاب فدفعوني اقوم منها اقومهم - [00:01:06](#) صليت بالاية دية وكأني اقرأ بها لأول مرة في حياتي وكأني اول مرة اسمعها اسمع كده الآية ولاحظ بناء الآية قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء - [00:01:28](#) وتعز من تشاء. وتذل من تشاء. بيدك الخير انك على كل شيء قدير. فلاحظت هناك اربعة من تشاء اربعة من تشاء هو من صفات القرآن الكريم الايجاز يعني اقل عدد من الكلمات - [00:01:49](#) يدي لك اكبر عدد من المعاني فكرت كده قلت الآية دي لو كان ربنا صغها صياغة اخرى مسلا تبقى كده قل اللهم مالك الملك يؤتي الملك وتعز من تشاء وتنزع الملك وتذل من تشاء. كنا وفرنا اثنين من تشاء - [00:02:09](#) ده التفكير التدبري. اللي بافكر وباحاول ادور على الحكمة. مش باقول لك اه لقيت طريقة احسن. لأ. انت مين عشان تقدر طريقة احسن؟ انت مين عشان تلاقي غلطة؟ ما فيش غلطة في القرآن - [00:02:34](#) ابحس عن الحكمة ليه ليه ربنا ما قلهاش كده لو كان ربنا قالها قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك وتعز من تشاء كان ربط اتيان الملك بالعز وتنزع الملك وتذل من تشاء كان ربط نزع الملك بالذل لكن ربنا ما قلهاش كده. ربنا قال تؤتي الملك من تشاء - [00:02:44](#) وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء. اذا ممكن انسان يؤتى الملك ويذل وانسان ينزع منه الملك ويعز شفاها ده اللي بنقوله ان القرآن يتعامل مع مشاعرك ومع قلبك - [00:03:07](#) مع مشاعرك المضطربة ويعطيك كل يوم معاني جديدة. المهم ازاى تفكر الآية كلمة تكرر من تشاء فيها اربع مرات يجعلك تتوقف يجعلك تفكر تعالوا مسلا الآية في سورة الاسراء واحد وتلاتين. بتقول ايه - [00:03:32](#) ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق. نحن نرزقهم واياكم. ان قتلهم كان خطأ كبيرا هل الآية دي في حاجة قريبة منها في القرآن الكريم؟ اه. سورة الانعام مية واحد وخمسين. ولا تقتلوا اولادكم من املاق. نحن نرزقكم - [00:03:53](#) واياهم حطهم جنب بعض افتح بقى الاتنين كده هاتهم جنب بعض ما هو ده بقى في التدبر. انت لاحظت ان الآية دي فيه يشبهها اية اخرى. هات الاتنين حطهم جنب بعض - [00:04:14](#) هتلاقي ولا تقتلوا في سورة الاسراء. ولا تقتلوا اولادكم الانعام زيها ولا تقتلوا اولادكم برضه الاسراء خشية املاق في الانعام من املاق

عملاق يعني فقر يبقى اذا سورة الاسراء بتتكلم عن - 00:04:26

واحد بيقتل اولاده خوفا من الفقر والثاني بيقتل اولاده بسبب الفقر نحن نرزقهم واياكم في سورة الاسراء نحن نرزقكم واياهم في سورة الانعام التركيبية دي لبناء الاية بالشكل ده الاية اللي بتتكلم عن اللي بيقتل اولاده خوفا من الفقر - 00:04:43

بتقول له احنا هنرزق الاولاد وهنرزقك ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق. نحن نرزقهم واياكم لان ممكن وغالبا اللي بيعمل كده وبيقتل اولاده خوفا من الفقر يبقى خايف عليهم هم انهم يعيشوا فقراء ويتعزبوا في حياتهم يقول لك اخلص منهم وهم صغيرين عشان

خاطر ما يعيشوش الحياة اللي احنا عايشينها دي - 00:05:17

وربنا بيظلمه على الولاد وبعد كده على نفسه يقول له نحن نرزقهم واياكم انما الاناني اللاتنين غلطانين الاناني بتاع سورة الانعام اللي في سورة الانعام مذكور اللي هو ولا تقتلوا اولادكم من عملاق. اللي هو بيقتل اولاده بسبب الفقر. هو فقران ومش لاقيين ياكلوا -

00:05:44

فقتل عياله عشان ياكل هو قال له نحن نرزقكم واياهم. فظلمونا على نفسه وعلى رزقه وبعد كده على العيال ارجو يكون واضح

التدريب افتح لي صورة عبس الايات اربعة وتلاتين الى سبعة وتلاتين - 00:06:04

يوم يفر المرء من اخيه وصاحبه وبنيه. لكل امرئ منهم يومئذ شأنه يغنيه وجود حاجة قريبة منها؟ اه. سورة المعارج يود المجرم لو

يفتدي من عذاب يومئذ بنيه. وصاحبه واخيه وفصيلته التي - 00:06:24

ومن في الارض جميعا ثم ينجي. حطهم قدام بعض تجد صورة عبس ربنا بيقول يوم القيامة ده يوم صعب اوي يوم يفر المرء من

اخيه. هيشوف اخوه هيهرب منه هيعمل نفسه مش عارفه - 00:06:54

وامه وابيه. هيشوف امه وابوه هيهرب منهم وصاحبه وبنيه. يشوف مراته وولاده هيهرب منهم. لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه

صورة المعارج بتتكلم على الانسان انا بتكلم عن المجرم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ بنيه. المجرم هيبقى عايز يتفادى -

00:07:15

عذاب بانه يضحى بولاده يقول يا رب خذ ولادي عزبهم بدالي وصاحبه واخيه. ومراته واخوه وفصيلته التي تؤويه. القبيلة بتاعته

كلها ومن في الارض جميعا ثم ينجي. خذ يا رب الارض كلها والناس اللي فيها كلها من يوم ما خلقت ادم لآخر يوم وعزبهم بدالي. بس

انا لا - 00:07:43

في حد ناقص ما تجبش سيرته في صورة المعارج وجت سيرته في صورة عبس اه مين وامه وابيه ما بيحاولش يبتدي بامه وابوه. ما

بيقولهاش صراحة يا رب خذ امي وابويا عزبهم بدلي. ما قالهاش. ليه - 00:08:06

لانه راجل كويس لأ ده مجرم هو كل انسان اصلا هيفر من امه وابوه. ليه المجرم ما بيحاولش يقول لربنا خذ امي وابويا بده يعزبهم

لانه يعلم ان هذا سيغضب الله اكثر - 00:08:21

اكتر اديني سبب اخر يعني ربنا موصيه بامه وابوه. بيجي يوم القيامة يقول له خدهم يا ابويا عزبهم! ده يبقى اتجنن هذا يغضب الله

فلا يجرؤ انه يقولها. لا يجرؤ يقولها - 00:08:36

لان الكل اصلا ناس كويسين وناس مش كويسين. كل الناس كلنا هنهرب من امهاتنا وابهاتنا واولادنا وازواجنا وكل حاجة. هنبقى مش

مش عايزين مش فارق معنا. ما حدش قادر يبص في وش الثاني. ما حدش خايف على الثاني. كل واحد خايف على نفسه ومركز في

نفسه بس - 00:08:49

تعالوا ناخذ تدريب اخر افتح لي سورة الاسراء الاية تسعة والاية عشرة ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين

يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا. وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليما - 00:09:05

ركز ايه ايه بشرى في الموضوع ان هذا القرآن يهدي للتي هي. يبقى القرآن ده بيهدي للتي هي اقوم لحاجة للافضل ويبشر. يبقى

القرآن بيهدي ويبشر. بيدينا بشرى بيدينا اخبار حلوة. ببشر مين؟ كل الناس لأ. ويبشر المؤمنين. ربنا يجعلنا منهم - 00:09:31

يا رب يبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات تكون مؤمن وتعمل الصالحات ها ببشرك بايه؟ ان اول حاجة لهم اجرا كبيرا. ببشرك

ان لك اجر كبير وان ايه ببشرك بايه كمان - 00:09:52

الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليماء يبقى من ضمن مبشرات القرآن لك انك واحد لك اجر كبير اذا كنت من المؤمنين وعملوا الصالحات. اتنين انك ستتفادى عذاب اليم - 00:10:09

في الآخرة. واحنا مش هنفرح في الناس لأ احنا البشرى بالنسبة لنا دبل واحد عندنا اجر كبير سننال اتنين عندنا عذاب اليم لن ننال ركز في الآية تاني خطيرة ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات. واحد ان لهم اجرا كبيرا.

اتنين - 00:10:29

ان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليماء. ان انت مش هتتعزب هذا العذاب الليم لانك ستتفاداه بانك تبقى من المؤمنين ان شاء الله يوم القيامة تدريب خرينا ناخذ مسال اخر - 00:10:56

افتح لي اول خمس ايات من سورة الانسان ربنا يقول فيها هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا فجعلناه سميعا بصيرا. انا السبيل اما شاكر اما كفورا. انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيدا - 00:11:12
ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا يا جماعة ركز بقى ركز في الزمان ركز لي في الزمان هنا الزمان والمكان الآية بتاخذك في رحلة خلال الزمان من قبل الخلق - 00:11:45

الى بعد القيامة والحساب ودخول الجنة والنار هل اتى على الانسان حين من الدهر زمان لم يكن شيئا مذكورا ما كانش موجود في الحقيقة قبل الخلق انا خلقنا الانسان. دلوقتي احنا في مرحلة الخلق بنحضرها هو - 00:12:05

من نطفة امشاج نبثليه فجعلناه سميعا بصيرا. انا هديناه السبيل. احنا دلوقتي بعد الخلق موجودين في الدنيا عايشين عايشين هذا الزمن دلوقتي. اما شاكر اما كفورا انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيدا. انتقلنا للآخرة دلوقتي وشايفين بعيننا الكافرين اللي هم - 00:12:25

كراسي لو اغلانا وسعيدا ان الابرار يشربون. خل بالك فعل مضارع مش سيشربون لأ. هم الان يشربون استحضار الموقف انت اكنك دلوقتي انتقلت الى الآخرة وشايف بعينيك الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. الرحلة خلال - 00:12:52

الزمن في خمس ايات ثلاث سطور ونص او اربع سطور في المصحف نقلوك من قبل الخلق لاسناء الخلق لاسناء الحياة الهداية او الضلال ثم للآخرة دول في السعير ودول في الجنة وشايفهم بعينيك وبتحضر معهم وهم ببشربوا من كأس كان مزاجها كافورا -

00:13:12

ايه ده ايه ده! ايه الروعة دي! كم مرة قرينا الكلام ده وعدى علينا بسرعة عشان احنا في سباق عشان عايزين نختم بسرعة. عشان بنحسب عدد الحسنات وعايزين نخلص ونجري مين قال لك مين قال لك ان حسناتك مضمونة اذا قرئت بسرعة بدون فهم -

00:13:31

ربنا قال لك انت تقرأ يبقى تقرأ بتدبر والرسول صلى الله عليه وسلم قال لك هتقرأ هتأخذ حسنات. انا اللي افهمه هتقرأ بتدبر تأخذ حسنات. مش معنى كده اللي ببقرأ من غير تدبر مش هياخذ حسنات. ما اعرفش لكن اللي يقول - 00:13:50

القراءة بدون تدبر عليها حسنات يجيب دليل يجيب الدليل هو تعال نشوف ناخذ تدريب اخر افتح لي سورة سبأ آ الآية الاولى الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير - 00:14:03

الآية بتقول لي الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض. السماوات في الارض والارض الاماكن مش ازمنا لكن دول اماكن بتاعة زمان الدنيا وله الحمد في الآخرة. هذا زمان اللي هو الآخرة - 00:14:32

يبقى وكأن الآية عايزة تقول لي الحمد لله في الدنيا والآخرة بس بدل ما تقول لي في الدنيا والآخرة جابت لي الاماكن بتاعة الدنيا وما قالتليش الدنيا وجابت لي زمان الآخرة - 00:14:50

فالآية هنا لعبت بالمكان والزمان مع بعض وادوني المعنى اللي عايز يوصل. اللي هو الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض. دي اللي هي اماكن بتاعة الدنيا وله الحمد في الآخرة. يعني له الحمد في الدنيا وفي الآخرة - 00:15:02

خلي بالك. لكن انت هنا بتتصور الاية كأنها ممثلين واقفين على خشبة مسرح. السماوات بقت ممثل واقف على خشبة المسرح. الارض ممثلة واقف على خشبة المسرح. مثلوا لي مع بعض زمان - [00:15:21](#)

انت اقصد ايه وهكذا. واكن كل دول بيشرحوا لك انا مش عايز حد يزعل من كلمة تمثيل وممثلين وخشبة مسرح لانه القرآن كله تمثيل يعني الم تر كيف ضرب الله مثلا - [00:15:34](#)

كلمة طيبة كشجرة طيبة. اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها اه ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون الغرض من هذا التمثيل انك انت تفهم اكثر وتتذكر اكثر. ومثل - [00:15:51](#)

خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار. ما تزعلش بقى من كلمة تمثيل لان هنا في المثل ده الشجرة عبارة عن ممثل واقف على خشبة المسرح بالمسرح - [00:16:11](#)

بيمثل دور الكلمة الكلمة شئ غير محسوس. كلمة شئ غير محسوس. حد يقدر يمك كلمة؟ طيب فالشجرة شئ محسوس بتمثل دور شئ غير محسوس عشان توقع الكلام في قلبك بشكل - [00:16:28](#)

اكبر فالكلمة الطيبة زي الشجرة تقدر تمسكها اهي شجرة طيبة اصلها ثابت جذرها تاء سابت تحتها وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. كده المثل بتاع الكلمة الطيبة وقع في قلبك بشكل اكبر وبشكل - [00:16:45](#)

اوقع وبشكل مفهوم اكثر محسوس ربنا خلى الشئ المعنوي اللي هو الكلمة محسوس والكلمة الخبيثة زي الشجرة الخبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار ما تزعلش اوي من كلمة تمثيل وممثلين لان التمثيل هو طريقة في تقريب الشئ الى الذهن - [00:17:04](#)

بكده احنا خلصنا الدرس السابع وبازن الله نلقاتكم في الدرس الثامن اللي هنتكلم فيه عن التناسب بين الجملة القرآنية موضوع الصورة نفسها. بازن الله ابقوا معنا نراكم ان شاء الله في الدرس الثامن والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:30](#)